

شرح أخصر المختصرات (21) د. عماد السواعير

عماد السواعير

تفضل أخي سامر أحسن الله إليك بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمة الله فصل نوافع الوضوء ثمانية.
خارج من سبيل مطلقاً خارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس غيرهما. وزوال عقل لا يسير نوم من قائم او قاعد. وغسل -

00:00:01

واكل لحم ابل والردة. وكل ما اوجب غسلاً غير موت. ومس فرج ادمي متصل او حلقة دبر بيد ولمس ذكر او انثى الاخر لشهوة بلا

حائل فيها نعم اكمل احسن الله إليك - 00:00:26

لا لشعر وسن وظفر ولا بها ولا من دون سبع ولا ينتقد ملموس مطلقاً. احسن الله البدن. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد احبتي في الله ها هو لقاء - 00:00:49

لقاءنا يتجدد بكم في هذه الامسية العلمية المباركة لشرح أخصر المختصرات في فقه الامام احمد رحمة الله تعالى رحمة واسعة هذا
هو مجلسنا الثاني عشر يا كرام. وقد فرغنا ولله الحمد والمنة من المسح على الخفين واحكامه. فانتقل المؤلف رحمة الله - 00:01:06
بعد ان فرغ من ذلك الى فصل في غاية الالهمة احبتي في الله. وهو فصل عقده المؤلف يا كرام للحديث عن جملة من منها اولا تكلم
عن نوافع الوضوء وجعلها ثمانية عن المذهب - 00:01:26

ثم تكلم عن حكم من شك في الطهارة او الحدث ثم ذكر ايها الاحبة الكرام ما يحرم على المحدث هذه المسائل الثلاثة ذكرها في هذا
الفصل ذكر نوافع الوضوء ذكر حكم من شك في الطهارة او الحدث وذكر ما يحرم على المحدث - 00:01:47

قال رحمة الله نوافع الوضوء ثمانية النواقص يا طلبة العلم هي المفسدات الوضوء يفسد ينقض لا يترب او لا يصح
من فاعله او من المتلبس به ولا سبيل لفعل - 00:02:11

ما اشترط له بنقضه توافع الوضوء ثمانية اولا قال خارج من سبيل مطلقاً وخارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس
غيرهما اقول اولا ايها الاحبة الكرام الناقص الاول - 00:02:40

ما خرج من السبيلين والسبيل احبتي في الله القبل والدبر وهو طريق خروج النجاسة من بول وغائط لذلك سمى سبيلاً السبيل هو
القبل والدبر فما يخرج من القبل والدبر ينقض الوضوء - 00:03:06

طاهراً كان الريح او نجساً معتاداً او نجساً معتاداً كالبول والغاز اكرمكم الله او غير معتاد كل ما يخرج من القبل والدبر فانه ينقض
الوضوء دل على هذا يا كرام قوله مطلقاً - 00:03:47

قوله مطلقاً وقوله مطلقاً يدل على ان كل خارج من احد السبيلين ينقض الوضوء كذلك قوله مطلقاً يدل على ان الخارج من احد
السبيلين ينقض الوضوء ولو كان قليلاً مطلقاً - 00:04:24

تدل على ان الناقص او الانتقاد في هذا الخارج يقع باي خارج سواء كان قليلاً او كثيراً او اذا كلمة مطلقاً يا
كرام مهمة كما يخرج من الانسان من بول او غائط او ريح - 00:04:56

او اي شيء طاهر او نجس معتاد او غير معتاد انه ينقض الوضوء. ودليل ذلك يا كرام دليل ذلك على يعني دليل ان الخارج من السبيل
ينقض الوضوء قال خارج من سبيل نلاحظ نكرها - 00:05:26

كلمة سبيل لتدل على السبيلين القبول والدبر دليل ذلك ايها الاحبة الكرام قوله جل في علاه او جاء احد منكم من الغائط كذلك حدث
صفوان ابن عسال عند النسائي حدث صفوان - 00:05:47

ابن عسال عند النسائي يا كرام الذي فيه لكن من غائط او بول لكن من غائط وبول ونوم. وذكرنا هذا الحديث تقدم معنا في باب المسح على الخفيفين. كما تذكرون - [00:06:16](#)

حديث صفوان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا لا نزع خفافنا ثلاثة ايام الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. دل قوله غائط وبول - [00:06:39](#)

يا كرام على ما يذكره المؤلف كذلك احتي في الله الدليل الثالث حديث ابي هريرة عند مسلم في صحيحه اذا وجد احدكم في بطنه فاشكل عليه خرج منه شيء ام لا - [00:06:56](#)

فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريح الشاهد فيه احتي في الله لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريح انصراف بطلان وانتقاد لل موضوع بسبب هذا الريح - [00:07:17](#)

ثم قال رحمة الله وخارج من بقية البدن من بول وغائط ايضا من نواقض الموضوع يا طلبة العلم خروج البول والغائط من غير مخرجهم المعتاد خروج البول او الغائط من غير مخرج من غير مخرجهم المعتاد - [00:07:46](#)

فلو ان رجلا فتحت له في جنبه فتحة للبول او الغائط فاخراج قولا او غائطا او ريحوا واستدرك على قوله ريحنا نقول خارج من بقية البدن من بول وغائط. نقف مع كلام المؤلف - [00:08:24](#)

ان موضوعه ينتقض ان موضوعه ينتقض اذا الخروج للبول والغائط من بقية البدن من اي جزء من جسم الانسان فانه ينقض موضوعه والثالث ايها الاحبة الكرام وهذا يندرجان تحت الخارج من السبيل لكن - [00:08:52](#)

فصل المؤلف اقول والثالث قال وكثير نجس غيرهما هذه العبارة تحتاج الى توضيحها طلبة العلم هذه العبارة تحتاج الى توضيح يا طلبة العلم وكثير نجس غيرهما يعني ينقض الموضوع كل خارج - [00:09:32](#)

من غير السبيلين اذا كان نجسا كثيرا اذا كان نجسا كثيرا احفظ التقسيم ايها الحبيب خارج من السبيلين ينقض مطلقا البول والغائط من غير السبيلين ينقض مطلقا النجس الخارج من غير السبيلين - [00:10:01](#)

خدم وقيع على المذهب ينقض الموضوع بشرط الكثرة شرط الكثرة ودليل ذلك ايها الاحبة الكرام حديث ابي الدرداء ان النبي عليه الصلاة والسلام فافطر فتوضا فافطر فتوضا - [00:10:35](#)

اخوجه ابو داود والترمذى اخرجه ابو داود والترمذى كذلك حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عنده ابن ماجة حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عنده ابن ماجة من اصابه طبعا مرفوعا يا اخوانى - [00:11:22](#)

من اصابه قيء او رعاف الدم او قالس فلينصرف فليتوضا الشاهد قوله قيء او رعاف فلينصرف فليتوضا كذلك ايها الاحبة الكرام من الاadle على هذا نقول احسن الله اليكم هذا معنى قوله وكثير نجس غيرهما - [00:11:48](#)

غيرهما يعود على البول والغائط غيرهما يعود على البول والغائط فيكون معنى الكلام وخارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس غيرهما قيد لقوله غيرهما يعني لما لم يقل وخارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس - [00:12:33](#)

ينقض لم حتى نعم نعم احتي احتي في الله اه اعتذر عن انقطاع اليسيير اقول سلمكم الله اذا كنتم معى يا مشايخ احسن الله اليكم كان الكلام سلمكم الرحمن عن الخارج النجس - [00:13:16](#)

الذى ينقض الموضوع من غير مخرج السبيلين فلا بد ان يكون نجسا اولا ولابد ان يكون كثيرا وقال غيرهما لان المقيد بالكثرة هو الكثير النجس اما البول والغائط فقليله يسيره ينقض - [00:13:47](#)

والكافرة ايها الاحبة الكرام كما هو معلوم عند الحنابلة العرف الدعاء العرف. فما كثر وفحش عرفا فينقض الموضوع من قيء وده من جرح او ما شابه ثم قال رحمة الله - [00:14:16](#)

منتقا سلمكم الرحمن الى الناقض نستطيع ان نقول حقيقة ان هذا هو النقض الثاني بعض الذين شرحوا جعلوا خارج من سبيل مطلقا خارج من بقية البدن وكثير النجس كله واحد - [00:14:39](#)

وزوال عقل هذا الثاني. على اية حال الناقض الذي يتكلم عنه هنا زوال العقل زوال العقل فإذا زال عقل المكلف بجنون او اغماء او

نوم فانه فان وضوءه ينتقض - 00:14:56

فان وضوءه ينتقض ودليل ذلك ايها الاحبة الكرام هادي صفوان في السابق الذي قال فيه لكن من غائط باولين نوم ثم قيد المؤلف ايها الاحبة الكرام النوم. فقال الايسير نوم - 00:15:28

من قائم او قاعد الايسير نوم من قائم او قاعد. اقول ايها الاحبة الكرام زوال العقل ناقص للوضوء شكر او اغماء او نوم لكن اي نوم هو الذي يزول به العقل فيصبح - 00:16:00

سوف ينتقض الوضوء ايها الاحبة الكرام ايده المؤلف بقيود قيده المؤلف يا احبتى الكرام بقيوده قال الايسير نوم الايسير نومي فييسير النوم لا ينقض الوضوء مع ان فيه - 00:16:24

زوا لا للعقل مع ان فيه زوا لا للعقل فالنوم اليسيير يا طلبة العلم ضابطه عند الحنابلة ضابطه عند الحنابلة ان يسمع الكلام ولا يفهم ولا يفهمه ان يسمع كلام من حوله ولا يفهم هذا الكلام - 00:16:53

عدم فهم الكلام نوع زوال عقل لكنه مستثنى هنا فنقول ابتداء النوم اليسيير في المذهب ما هو يا اخواني الذي يسمع فيه النائم لكنه لا يفهم. كلام من حوله - 00:17:31

فان سمع وفهم هذا ليس بنائم فان سمع وفهم فليس بناية وقيده ايها الاحبة الكرام بقيد اخر وهو ان يكون هذا النوم الذي لا ينقض الوضوء بعد ان كان يسيرا قال - 00:17:53

قال الايسير نوم من قائم او قاعد من قائم او او قاعد. فالنوم الذي لا ينقض الوضوء يا كرام لا بد ان يكون يسيرا ومن قائم او قاعد اي - 00:18:26

ان يكون النائم نوما يسيرا قائما واقفا او قاعدا قاعدة فلو نام انسان وهو قاعد نوما يسيرا الضابط المذكور فلا ينتقض وضوءه المذهب لكن القعود قيد عند الحنابلة ايضا في امر لم يذكره المؤلف - 00:18:42

وهو ان لا يكون محتببا او متكتنا او مستندنا متكنا او مج حسابيا او مستندنا فلو انه كان محتببا او متكتنا او مستندنا ونام نوما يسيرا قاعدا فينتقض وضوءه ينتقض وضوءه - 00:19:16

لذلك احبتى في الله اسهل عليكم الامر فاقول النوم في المذهب ثلاثة انواع ثلاث اقسام اولا اليسيير من قائم او قاعد اليسيير من قائم او قاعد غير محتب ولا متكتين - 00:19:50

ولا مستند المحتببي يا اخواني ان يرفع فخذليه على عن الارض مع وضعه لقادمه على الارض ويربط اقادمه بشيء يسمى الحبوبة والمتكتي معلوم والمستند معلوم عندكم اقول هذا النوع الاول اخواني لا ينقض الوضوء - 00:20:27

لماذا قالوا اولا الدليل من من النقل حديث انس حدث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال وهو عند ابي داود واصله في صحيح مسلم قال كانوا او كان اصحاب رسول الله - 00:20:56

صلى الله عليه وسلم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده يتظرون العشاء انتظرونا العشاء حتى تتحقق رؤوسهم حتى تتحقق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون ثم يصلون ولا يتوضأون - 00:21:21

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام يدل على هذا النوع فالصحابة ناموا وخففت رؤوسهم ولم ينتقض وضوءهم. لم؟ لأن هذا النوم يسيير ومن النظر استدلوا على هذا القسم يا كرام قالوا - 00:21:50

لان احتمالية خروج الحدث بعيدة او احتمالية خروج الحدث بعيدة من النائم قائما او قاعدا قاعد متمكن من الارض ضابط هكذا قالوا ومستجمع لمحل خروج الريح اما القائم اما القائم فقالوا - 00:22:17

القائم هذا نومه يسيير ودليل ذلك انه لا يزال قائما فلو ان نومه كان ثقيلا او مستغرقا لسقوط سقط النائم هذا القسم الاول ايها الاحبة الكرام اعيده على المذهب النوم ثلاث اقسام. القسم الاول - 00:22:56

النوم اليسيير من قائم او قاعد شرط الا يكون محتببا ولا متكتنا ولا مستندنا قالوا لا ينقض لحديث انس ابن مالك كانوا يتظرون العشاء حتى تتحقق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضأون ولبعد احتمالية خروج الحدث - 00:23:22

لان القاعد متمكن والقائم نومه يسير يقينا قالوا لانه لو كان تقيينا لسقط هذا النوع الاول يا ابا معاذ اما النوع الثاني من انواع النوم
وهي تجمع كلام المؤلف كاما - [00:23:39](#)

بلوازمه قالوا الكثير اليوم الثاني الكثير وضابطه ما ذكرناه في اليسيير لا يسمع ولا يفهم استغرق هذا ينقض مطلقا عن المذهب
يا اخواني لانه يزور به العقل ينقض مطلقا النوم الكبير - [00:23:54](#)

ما معنى قولنا مطلقا اي من قائم او قاعد او غير ذلك قولنا مطلقا اي على اية هيئة كان النائم النائب المستغرق نائم نوما كثيرا فانه
يا كرام ينتقض وضوءه ولا ينظر الى كيفية نومه - [00:24:24](#)

والنوع الثالث من النوم عند الحنابلة يا كرام نوم الرا�� او الساجد او المضطجع نوم الراڪ او الساجد او المضطجع هذا اذا نظرنا في
كلام المؤلف الذي استثنى النوم اليسيير من قائم او قاعد نفهم او نعرف ما حكم - [00:24:48](#)

حكمه حكم نوم الراڪ او الساجد او المضطجع ينقض مطلقا اذا الراڪ او الساجد او المتمدد المضطجع على ظهره
على جنب ينقض مطلقا ولا يقول احد هل ممكن ان ينام الراڪ والساجد؟ نعم - [00:25:15](#)

وثمة حالات رأيناها في المساجد وحدثت الاخوة انها وقعت لي مرة في اثناء سجود في ظرف ما اقول ايها الاحبة الكرام هذا الكلام
كله لماذا؟ في المذهب يا مشايخ يعني لماذا فرقوا وقسموا واستثنوا - [00:25:42](#)

لان النوم واحفظها هذه يا سامر هذا كله هذى عفوا هذه التقسيمات والتقييدات لان النوم ليس حدثا بل هو ما ظنة الحدث فلو كان
حدثا يا ابا جابر لنقض مطلقا - [00:26:05](#)

واضح الكلام يا اخواني اذكر لكم الادلة اذكر لكم الادلة. فكما حديث انس وكذلك من الادلة على نقض النوم وعدم نقضه بالتفريقات
والاقسام المذكورة حديث ابن عباس يا كرام في قصة نومه عند خالته ميمونة في الصحيحين - [00:26:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نام يقول ابن عباس ثم نام حتى نفح ثم اتاه المؤذن فخرج وصلى ولم يتوضأ. شاهد ثم نام حتى نفح ثم
اتاه المؤذن فخرج وصلى ولم يتوضأ - [00:27:05](#)

هذا الحديث في الصحيحين يا مشايخ وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ايضا وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ايضا احبتني في الله
في قصة صلاته مع النبي عليه الصلاة والسلام القيام - [00:27:25](#)

يقول ابن عباس فجعلت اذا اغفيت وهو يصلی لاحظوا اخذ بشحمة اذني هذا على ماذا يدل على انه ماض في صلاته ولم ينقض
وضوءه هذى الاحاديث ايها الاحبة الكرام سلمكم الرحمن - [00:27:41](#)

تدل على ما ذكره المؤلف. من استثناء النوم اليسيير من قاعد حديث ابن عباس وقاعد حديث انس حديث انس هذه ايها الاحبة الكرام
الادلة ثم قال رحمة الله ثم قال رحمة الله - [00:28:05](#)

وغسل ميت من نواقض الوضوء ايها الاحبة الكرام تغسيل الميت الغاسل وهذا من مفردات الحنابلة الغاسل الغاسل وهو الذي باشر
الميت التغسيل والتقليب هذا الذي يسمى مغسلا وليس الذي يصب الماء - [00:28:31](#)

المغسل الذي يباشر الميت يا اخي عصام الذي يباشر التغسيل المغسل الغاسل ينتقض وضوءه فلو ان انسانا كان متوضئا تغسل ميتا
وضوءه ينتقض واستدلل الحنابلة على ذلك ايها الاحبة الكرام - [00:29:05](#)

في الحديث المخرج عند احمد واستدلوا على ذلك في الحديث المخرج عند احمد والنسيائي والترمذني من حديث ابي هريرة
الحديث المشهور جدا من غسل ميتا فليغسل من غسل ميتا فليغسل - [00:29:33](#)

وايضا اصلاح من ذلك ما جاء عن الصحابة اسرع من ذلك فقد روي عن ابن عمر وابن عباس وابي هريرة روي عن ابن عمر
وابن عباس وابي هريرة عند عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبة كذلك احبتني في الله انهم امرؤا الغاسل - [00:30:03](#)

الوضوء لان الحديث يأمر بالاغتسال وهو يدل على انتقاد الوضوء ضمنا لكن ما روي عن الصحابة انهم امرؤا الغاسل بالوضوء
احبتي في الله هذا دليل المذهب ثم قال رحمة الله - [00:30:32](#)

واكل لحم ابل هذى المسألة ايضا ايها الاحبة الكرام من المفردات ونعني بالمفردات جيد ان يضبط طالب العلم المفردات مفردات

المذهب يعني انفرد بها الحنابلة عن الثلاثة ايضا من نواقض الوضوء عند الحنابلة - [00:30:59](#)

اكل لحم ابل فمن اكل لحم ابل ان تقعض وضوءه ودليل ذلك احبتني في الله حديث جابر ابن سمرة ما سأله النبي عليه الصلاة والسلام او عن جابر ابن سمرة ان رجلا - [00:31:21](#)

سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا من لحوم الغنم؟ قال ان شئت قال اتوا من لحوم الابل وهنا الشاهد اتوا من لحوم الابل قال نعم اخرجه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم - [00:31:47](#)

في صحيحه قال اتوا من لحوم الابل؟ قال نعم فمن اكل لحم ابل يلزمها الوضوء انتقض في المذهب وقوله لحم ابل يخرج اللبن او يخرج اللبن فمن شرب اللبن ابل لا يتوضأ - [00:32:04](#)

اما الكبد وما شابه من مرق فيه خلاف داخل المذهب فيه خلاف داخل المذهب ثم قال اكتفي بهذا القدر ايها الاحبة الكرام. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع - [00:32:42](#)

العمل الصالح والعافية في الدين السلام في البدن انه لي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:33:11](#)